

عبدالله بن سبا

[11] مقدمة الطبعة الثالثة صدرت الطبعة الاولى من الكتاب عام 1375 هـ فتناولته أقلام الكتاب بالنقد والتفريغ، وانتشرت بعض مواضيعه في موسوعات علمية. وإنما - مع تقديرنا لكل ما كتب - نكتفي بإيراد بعض المقالات التي أثارت نقاشاً معيناً تستحق الاهتمام وهي: أ - كتاب الشيخ محمد جواد مغنية. ب - كتاب الدكتور حامد حفني داود. ج - نقد مجلة الأزهر. د - نقود أخرى. * * * أ - الشيخ محمد جواد مغنية من لبنان. أحد كبار الكتاب المعاصرين، وأكثر علمائنا إنتاجاً - في العصر الحاضر - مع غزارة مادة، وسلاسة أسلوب، وكثرة نفع التأليف، قال: كل شيء تطور إلا الكتابة عن الشيعة، ولكل بداية نهاية، إلا الافتراء على الشيعة، ولكل حكم مصدره ودليله، إلا الأحكام على الشيعة!.. ولماذا؟ هل الشيعة فوضويون ومشاغبون يعكرون صفو الناس وأمنهم؟!..
